

## أ.د. علي الشبل | بدع نهاية العام

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاه هذا اليوم الذي غربت شمس يوم الجمعة وهذه الليلة ليلة الثامن والعشرين من ذي الحجة في عام الف واربع مئة - [00:00:00](#) واثنين واربعين تنتشر في اوساط الناس خصوصا عبر هذه الوسائط والوسائل والتواصل ومنها قولهم اطوي صحيفة عامك بالصيام او بتسبيح او ببر او بقربة حيث لم يبقى على نهاية العام الا ليلتين او ثلاثة - [00:00:17](#) وهذا لا يجوز. لان هذا مبناه على امرين. الامر الاول انه خصص زمانا بعبادة لم يخصصها به النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا نوع من البدع يسمى بالبدعة التخصيصية. نعم الصيام - [00:00:43](#) مشروع في جنسه والذكر والتسبيح والقرب والصدقات. لكن الاشكال في تخصيصها بزمان لم يخصصها به النبي صلى الله كما يتوصى هؤلاء من واقع حماستهم وحبهم للخير لكنهم اخطأوا طريقه الشيطان في هذه البدعة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. اخرجه - [00:01:03](#) في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها. المأخذ الثاني ان العام لا يطوى في نهاية ذي الحجة. انما هذا تأريخ في دخول سنة وخروج سنة. اما عامك لكل واحد فهو دوران السنة التي ولد فيها. فمنا من ولد في - [00:01:33](#) رجب في رمضان في شوال وفي ذي القعدة. ولم يأتي دليل على ان الانسان تطوى صحيفة عامه بعد مضي سنة. انما الذي جاء التقدير الحولي الذي ينزل في ليلة القدر في السنة التي تستقبلها الى ليلة القدر من السنة الثانية - [00:01:53](#) الله الله بالتواصي مع اخواننا بالحذر من هذه البدع والتحذير منها. وعمل الطاعات يبقى على عموم لا يخصص لا بزمان ولا بمكان ولا بعدد ولا بحال ولا بهيئة الا ما جاءت به الشريعة الغراء على - [00:02:13](#) لسان نبيها صلى الله عليه وسلم. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه اعاذنا واياكم من اسباب سخطه وعقوباته الله اعلم والحمد لله رب العالمين. الله يجزاك خير - [00:02:33](#)